

استعمال مؤشرات التحليل المالي في تقييم جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية العراقية في ظل تبني معايير المحاسبة الإسلامية

الباحث: هناء خالد محمد خالد
أ.د. بكر ابراهيم محمود
جامعة المستنصرية- كلية الادارة والاقتصاد / قسم المحاسبة

المستخلص:

يهدف البحث الكشف عن مستوى جودة التقارير المالية باستعمال مؤشرات التحليل المالي المصرفي لتقييم تلك التقارير قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية لعينة من المصارف الإسلامية العراقية (قرطاس – الثقة – نور العراق) ، لذا تم اتباع المنهج الاستنباطي للجانب النظري والمنهج التحليلي والاستقرائي للجانب العملي ومن اهم استنتاجات البحث هو ضعف تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية بدلالة نتائج مؤشرات التحليل المالي مما يؤثر سلبا على مستوى جودة التقارير المالية (اي ضعفها) المعدة من قبلها ، اما اهم التوصيات هي تبني تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية تطبيقا واقعيا وفعليا لما لها من تأثير ايجابي على تفعيل الجانب الاستثماري بجذب رؤوس الاموال الكبيرة وتوظيفها بما يخدم البيئة الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية للعراق .

المقدمة : Introduction

ساهمت المصارف الإسلامية بالتطور الاقتصادي والاجتماعي للبلدان المجاورة لذا سعى البنك المركزي العراقي حذو تلك المؤسسات الدولية للنهوض بالواقع الاقتصادي للبلد من خلال تبني معايير المحاسبة والتدقيق الصادرة من هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) ، لاسيما بعد صدور تعليمات البنك المركزي العراقي ذي العدد (289/3/9) والمؤرخ في (2018/8/1) ، اذ لابد للمصارف الإسلامية العراقية العمل بأدوات التمويل الاسلامي واتباع معايير اسلامية عند اعداد تقارير مالية واستخدام مؤشرات مالية تحليلية لبيان مدى جودة تلك التقارير ، لذا استعمل الباحثان خمسة مؤشرات للتحليل المالي لقياس جودة التقارير المالية في المصارف العراقية عينة البحث فتناول البحث الجانب النظري منه على معايير المحاسبة الإسلامية ودورها في تعزيز جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية العراقية والجانب العملي على تقييم جودة التقارير المالية باستعمال مؤشرات التحليل المالي المصرفي لعينة من المصارف الإسلامية العراقية (القرطاس – الثقة – نور العراق) .

منهجية البحث : Research Method

1- مشكلة البحث: اثبت نجاح تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة من هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) للعديد من المصارف الإسلامية العربية والدولية والذي انعكس بدوره على جودة تقاريرها المالية وعند مقارنة اداء هذه المصارف مع المصارف الإسلامية العراقية نلاحظ تلوؤ بالأداء العام مما استوجب تدخل البنك المركزي العراقي للنهوض بالواقع المصرفي وتوفير تقارير مالية شفافة وعادلة وجودة عالية لذلك اصدر تعليماته ذي العدد (289/3/9) والمؤرخ في (2018/8/1) لذا تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل التالي : هل ان تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية تعزز من جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية العراقية .

2- أهمية البحث : Importance Research

تتبع أهمية البحث من أهمية المصارف الإسلامية للبيئة العراقية وأهمية جودة التقارير المالية وما تقدمه من معلومات مفيدة للمستفيدين والمستثمرين بهذه المصارف في ظل تبني معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة من هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)، لاسيما بعد صدور تعليمات البنك المركزي العراقي ذي العدد (289/3/9) والمؤرخ في (2018/8/1) للعمل بأدوات التمويل الإسلامي استرشادا بمعايير تلك الهيئة .

3- **هدف البحث:** يهدف البحث الى قياس جودة التقارير المالية لعينة من المصارف الإسلامية العراقية بتوظيف مؤشرات التحليل المالي المصرفي قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية للتعرف على مدى تأثير تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة من هيئة (AAOIFI) على جودة التقارير المالية.

4- فرضية البحث: Hypothesis Research

يستند البحث الى فرضية رئيسية مفادها:

" ان توظيف مؤشرات التحليل المالي في تقييم التقارير المالية للمصارف الإسلامية في العراق تعكس جودة تلك التقارير في ظل تبني معايير المحاسبة الإسلامية " .

5- **حدود البحث الزمانية :** تم الاعتماد على البيانات المالية المنشورة للمصارف الإسلامية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للسنوات (2017-2018) .

المحور الاول - الاطار النظري Hypothetical Framework

معايير المحاسبة الإسلامية ودورها في تعزيز جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية العراقية

Islamic accounting standards and their role in enhancing the quality of financial reports for Iraqi Islamic banks

أولاً - معايير المحاسبة الإسلامية (Islamic accounting standards)

بدءاً نعرض مفهوم المحاسبة في القرآن الكريم حيث وردت على شكل كلمة (حاسب) وهي يحاسبهم، وحاسبناها، ويحاسب كما في قوله تعالى: " اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهَا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة، آية 284) ، وفي السنة النبوية الشريفة تمثلت بقول الرسول (صل الله عليه واله سلم) " إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة ، ومفهوم لفظ يحاسب في هذا الحديث هو المساءلة " ، بينما كانت المحاسبة عند فقهاء المسلمين مرادفة لكلمة كتابة الأموال (الفلقشندي 1963: 53) لان الكتابة عند العرب كانت تقسم إلى كتابة الإنشاء وكتابة الأموال ، وهي عبارة عن عمليات تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية لغرض تمكين مستخدمي المعلومات من تكوين الأحكام واتخاذ القرارات. (الطعمة، 2011: 36) ، وهناك عدة تعاريف للمحاسبة من منظور إسلامي منها " هي احد العلوم الاجتماعية التي يناط بها استخراج المجهولات الضرورية من المعلومات العددية ، وفقا للمفاهيم والمصطلحات والقواعد المستمدة من الشريعة الإسلامية التي تشكل نظاما محاسبيا لمعالجة العمليات المالية في المنشأة " (عطا، 2017: 1) .

أما المعايير فهي عبارة عن مجموعة من المقاييس (طبيعية أو وضعيه أو إلهية) تستخدم كمقاييس من قبل الفرد والدولة في مراقبة تنفيذ وتقييم الأنشطة المختلفة، اجتمع مجموعة من الباحثين في إيجاد تعريف جامع قائم على أساس فلسفي حيث اعتبر " انه (مقياس أو أنموذج أو مبدأ) أساسي يهدف إلى إيجاد طريقة سليمة لتحديد وقياس وعرض وإفصاح عن عناصر القوائم المالية وتأثير العمليات والإحداث والظروف على المركز المالي للمنشأة ونتائج أعمالها " (قريب، 2015: 78) بعد طرح هذه المقدمة لمعايير المحاسبة بشكل عام يتيح لنا معرفة ماهية معايير المحاسبة الإسلامية .

وبالتالي فان معايير المحاسبة الإسلامية هي حيث عرف المعيار المحاسبي الإسلامي على انه أداة تستعملها المؤسسات كونها جهة رسمية للتعبير عن مدى (إثبات وقياس وعرض وإفصاح) عن عمليات وإحداث متعلقة بالقوائم المالية الأساسية والتقارير المالية بشكل يتناسب مع الفكر المحاسبي الإسلامي (سعيد، 2015: 46)، إما معايير محاسبة المصارف الإسلامية عرفت بأنها مجموعة من التوجيهات والتوصيات والإرشادات من (إثبات وقياس وعرض وإفصاح) الواجب إتباعها عند تنفيذ إحداث وعمليات محاسبية قام بها المصرف الإسلامي خلال فترة زمنية محددة ، وبنفس الوقت تمثل مقياس لتقويم الأداء المحاسبي في مجال التنفيذ وتقييمه بعد التنفيذ ، وإبداء الرأي الفني المحايد عن المعلومات الواردة بالقوائم المالية (حياة ، 2016 : 44) .

ثانيا: هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) :

Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions (AAOIFI))

تأسست هذه الهيئة بموجب اتفاقية موقعة من قبل عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ 1 صفر 1410هـ/ الموافق 26 فبراير 1990م في الجزائر، وقد تم تسجيل الهيئة في 11 رمضان 1411هـ/ الموافق 27 مارس 1991م في دولة البحرين بصفتها هيئة عالمية ذات شخصية معنوية مستقلة غير هادفة للربح.(عمر، 2014: 4) تحت مسمى "هيئة المحاسبة المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية" .

تعتمد الهيئة عند إعداد التقارير على معايير المحاسبة والتدقيق الإسلامية في المقام الأول وفق أحكام الشريعة الإسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن ثم الاجتهادات الفقهية المعاصرة وتعتمد أيضا على التطبيق المحاسبي السائد في صورة بحوث علمية ، كما تعتمد على معايير محاسبية دولية التي لا تخالف الشريعة الإسلامية وأيضا القواعد والسياسات المحاسبية المطبقة في اغلب المؤسسات المالية الإسلامية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية (نشيد، 2015: 1)

كما تهدف هذه الهيئة إلى تطوير فكر المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية بإتباع أساليب تطويرية كالتدريب، عقد الندوات، وإعداد الأبحاث، وإصدار النشرات الدورية، وإعداد وإصدار وتفسير ومراجعة وتعديل معايير المحاسبة والتدقيق لتلك المؤسسات بما يتفق ويلئم أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية والبيئة التي تنشأ فيها تلك المؤسسات، وينمي ثقة مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تصدر عنها، وتشجعهم على الاستثمار والإيداع لديها والاستفادة من خدماتها .

وصل عدد المعايير الكلية التي أصدرتها (AAOIFI) الى (100) معيار لغاية سنة 2019 كما تعمل الهيئة حالياً على اصدار معايير جديدة فضلاً عن مراجعة وتعديل المعايير الحالية.

حيث تقسم المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) الى خمسة مجاميع تتمثل بالاتي:

المجموعة الاولى المعايير الشرعية حيث بلغ عددها 58 معياراً.

المجموعة الثانية المعايير المحاسبية حيث بلغ عددها 28 معياراً.

المجموعة الثالثة معايير الحوكمة حيث بلغ عددها 7 معايير.

المجموعة الرابعة معايير التدقيق حيث بلغ عددها 5 معايير.

المجموعة الخامسة معايير اخلاقيات العمل حيث بلغ عددها 2 معيار.

وسيتم التركيز على المجموعة الثانية الخاصة بمعايير المحاسبة (موضوع البحث) وبالإمكان تقسيمها على نوعين: النوع الاول يختص بأساليب التمويل للمصارف الإسلامية وهذه المعايير تقيس مدى التزام تلك المصارف بأحكام الشريعة الإسلامية والموضحة بالجدول الاتي:

جدول (1) معايير التمويل الإسلامي لمحاسبة المصارف الإسلامية

رقم المعيار	اسم المعيار	تفسير المعيار
معيار رقم (3)	التمويل بالمضاربة	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية المختصة بـ (الإثبات والقياس والإفصاح) عن عمليات المضاربة التي تجريها المصارف الإسلامية ، بالإضافة إلى تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية المقترحة .
معيار رقم (4)	التمويل بالمشاركة	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية المختصة بـ (الإثبات والقياس والإفصاح) عن عمليات المشاركة التي تجريها المصارف الإسلامية ، بالإضافة إلى تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية المقترحة وعن البدائل المحاسبية المختلفة للتمويل بالمشاركة .
معيار رقم (7)	السلم والسلم الموازي	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات التمويل بصيغة السلم وعمليات السلم الموازي التي تجريها المصارف والمؤسسات الإسلامية ومرفق بالمعيار تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات المحاسبية.

المعيار رقم (8)	الإجارة والإجارة المنتهية بالتملك	ويهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات التأجير للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بصفتها (مؤجراً أو مستأجراً) ومرفق بالمعيار تفاصيل عن الأسس الفقهية التي تم الاستناد إليها في إيجاد المعالجات والبدائل المحاسبية ومسوغات البديل الذي تم اختياره للمسائل المحاسبية للإجارة والإجارة المنتهية بالتملك .
معيار رقم (10)	الاستصناع والاستصناع الموازي	يختص بوضع القواعد المحاسبية التي تحكم (إثبات وقياس وعرض) الجوانب المالية لعمليات الاستصناع والاستصناع الموازي للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية والإفصاح عنها في قوائمها المالية وقد يوجد مع عقد الاستصناع عقد استصناع منفصل (عقد استصناع موازي) حيث يأخذ المصرف في عقد العقد الأول صفة البائع (الصانع) للبضائع (المصنوع) وهي المعقود عليه - إلى مشتر نهائي (المستصنع) بينما يأخذ المصرف في عقد الاستصناع صفة مشتر (المستصنع) للمصنوع من بائع (الصانع) .
معيار رقم (14)	صناديق الاستثمار	يهدف هذا المعيار إلى تحديد شكل ومضمون القوائم المالية للأوعية الاستثمارية التي تؤسس وتدار طبقاً للشريعة الإسلامية كما يهدف أيضاً إلى وضع الأسس المحاسبية لإثبات وقياس وعرض موجودات ومطلوبات وإيرادات ومصروفات الصناديق في القوائم المالية وتحديد الإفصاح اللازم لها.
معيار رقم (16)	المعاملات بالعملات الأجنبية والعمليات بالعملات الأجنبية	يهدف معيار المعاملات الأجنبية والعمليات بالعملات الأجنبية إلى وضع القواعد التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن المعاملات بالعملات الأجنبية والعمليات بالعملات الأجنبية التي تجريها المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم (18)	الخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها المؤسسات المالية التقليدية	يهدف هذا المعيار إلى وضع الأسس المحاسبية للإثبات والقياس والعرض والإفصاح لكل من الموجودات التي تدار والأموال التي يتم تلقيها وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في القوائم المالية للمؤسسات المالية التقليدية التي تقدم خدمات مالية إسلامية وكذلك الدخل الذي ينتج عن هذه الخدمات وتحديد الإفصاح اللازم المرتبط

معيار رقم (24)	الاستثمارات في الشركات الزميلة	يهدف هذا المعيار إلى وضع الأسس المحاسبية للإثبات والقياس والعرض والإفصاح بشأن الاستثمارات في الكيانات المنتسبة (الشركات الزميلة) التي تقوم بها المؤسسات المالية الإسلامية، و/أو الكيانات الخاضعة لسيطرتها.
معيار رقم (25)	الاستثمار في الصكوك والأسهم والأدوات المشابهة	يهدف هذا المعيار إلى بيان المبادئ المحاسبية المتعلقة بإثبات وقياس وعرض والإفصاح عن الاستثمارات، التي تقوم بها المؤسسات المالية الإسلامية، في الصكوك والأسهم والاستثمارات الأخرى التي تحمل خصائص أدوات الدين وحقوق الملكية.
معيار رقم (26)	الاستثمار في العقارات	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد المحاسبية، التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن الاستثمارات التي تقوم بها المؤسسات المالية الإسلامية في العقارات المقتناة لغرض الحصول على إيراد دوري، أو المقتناة لغرض توقع الزيادة في قيمتها في المستقبل، أو للغرضين كليهما.
معيار رقم (27)	حسابات الاستثمار	يبرز هذا المعيار المبادئ المحاسبية المتعلقة بالإقرار والقياس والعرض والإفصاح لحسابات الاستثمار، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من البيانات المالية للمؤسسات المالية الإسلامية، وعلى وجه الخصوص البنوك الإسلامية.
معيار رقم (28)	المربحة والبيع الآجلة	يهدف هذا المعيار إلى تحديد مبادئ المحاسبة والتقارير المناسبة للإثبات والقياس والإفصاح ، التي ينبغي تطبيقها في معاملات المربحة والبيع الآجلة الأخرى، وذلك من منظور البائع والمشتري، ويطبق على المحاسبة عن معاملات المربحة والبيع الآجلة الأخرى التي تنفذ وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

الجدول : من إعداد الباحثة بالاعتماد على (AAOIFI) 2015 النوع الثاني (معايير اعداد التقارير المالية) لمحاسبة المصارف الإسلامية والموضحة بالجدول الاتي:

جدول (2) معايير اعداد التقارير المالية لمحاسبة المصارف الاسلامية

رقم المعيار	اسم المعيار	تفسير المعيار
معيار رقم (1)	العرض والإفصاح العام في القوائم المالية للمؤسسات المالية الإسلامية	يبين كيفية الإفصاح في القوائم المالية الصادرة عن المصارف من جهة وكيفية عرض القوائم المالية وتقديم معلومات كافية وموثوق بها وملائمة لمستخدمي القوائم المالية ولهذا أهمية قصوى في القرارات الاقتصادية التي يتخذها المتعاملون مع تلك المصارف .
معيار رقم (9)	الزكاة	يهدف معيار الزكاة إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم المعالجات المتعلقة بتحديد وعاء الزكاة وقياس البنود التي تدخل في تحديد هذا الوعاء والإفصاح عنها في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية.
معيار رقم (11)	المخصصات والاحتياطيات	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد التي تحكم الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن المخصصات التي تكونها المصارف الإسلامية لتقويم موجودات الذمم والتمويل والاستثمار كما يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية للاحتياطيات التي يجنيها المصرف سواء من دخل أموال المضاربة قبل اقتطاع نصيب المضارب بغرض المحافظة على مستوى معين من عائد الاستثمار وهو (احتياطي معدل الأرباح) أم من أرباح أصحاب حسابات الاستثمار وبعد اقتطاع نصيب المضارب وذلك لحماية أصحاب حسابات الاستثمار من الخسارة المستقبلية وهي (احتياطي مخاطر الاستثمار).
معيار رقم (21)	الإفصاح عن تحويل الموجودات	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد التي تحكم الإفصاح عن عمليات تحويل الموجودات بين حسابات الاستثمار المختلفة التي تجريها المؤسسات المالية الإسلامية.

معيار رقم (22)	التقرير عن القطاعات	يهدف هذا المعيار إلى وضع القواعد التي تحكم إعداد التقارير المالية عن القطاعات، وتشمل معلومات عن أنواع المنتجات والخدمات المختلفة التي تقدمها المؤسسات المالية الإسلامية والمناطق الجغرافية المختلفة التي تعمل فيها، لمساعدة مستخدمي القوائم المالية بشأن :- تقييم فهم أفضل لأداء المنشأة ، التعرف على الموارد الموزعة التي تعتمد عليها معظم أنشطة المؤسسة ، تقدير أفضل للمخاطر التي تتعرض لها المؤسسة والعوائد التي تحققها ، تعزيز شفافية التقارير المالية التي تعدها المؤسسة.
----------------	---------------------	--

الجدول : من إعداد الباحثة بالاستناد إلى كتاب (AAOIFI) 2015).

ثالثا - أهمية معايير المحاسبة الإسلامية :

:The importance of Islamic accounting standards

إن وجود معيار محاسبي اسلامي لكل فترة من الفترات الزمنية للمؤسسات المالية المطبقة للمعايير عند إعدادها للقوائم والتقارير المالية في غاية من الأهمية لما يترتب على ذلك من الفوائد الآتية :-

- 1-التعاون بين المؤسسات المالية الإسلامية ذات الأعمال المشتركة من خلال توحيد العقود والمبادئ العامة. (عفانة ، 2010 : 25) .
 - 2- لمساعدة الجهات القضائية في الوصول إلى الحكم العادل الواضح البين. (القره داغي، 2008: 2) .
 - 3- التزام المتعاملين بالمعايير يساهم في معرفة ما لهم وما عليهم من واجبات وإحكام .
 - 4- التزام المصارف الإسلامية بتطبيق المعايير يسهل عملية التصنيف والجودة ويمكن المنافسة على ما هو أجود .
 - 5- التزام المصارف الإسلامية بمعايير وإحكام الشريعة الإسلامية يساهم في كسب ثقة المتعاملين بها واحترامهم لها (http://ar.islamway.net.com) .
- رابعا - اوجه التوافق بين معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية :

Aspects of compatibility between international accounting standards and Islamic accounting standards

انبثقت معايير المحاسبة الإسلامية عند إصدارها وتطويرها من العمل المصرفي المالي الإسلامي لذا يتميز العمل المصرفي الإسلامي بخصوصية وتفرد وهذا لا يعني إن يكون بمنأى عن معايير المحاسبة الدولية المتعارف عليها .

هناك سؤال يتردد ما هو درجة تبني المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية لمعايير المحاسبة الدولية مع العلم بان المعايير الدولية للتقارير المالية معتمدة ومقبولة على نطاق عالمي (يعقوب، 2011: 66)، حيث قامت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) بإصدار معايير محاسبية منها يتطابق مع المعايير المحاسبية الدولية ومنها ما هو بديل عنها وهناك أيضا المعايير الجديدة كليا هذا لا يعني عدم قدرة المؤسسات المالية الإسلامية على تطبيق معايير المحاسبة الدولية القائمة ، وإنما يعزى ذلك

إلى عدم إلمام الثانية بالتعاملات الإسلامية ومميزاتها الخاضعة لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وعليه يمكن تحديد أوجه التوافق بين معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة الإسلامية بالآتي:

- 1- هناك معايير محاسبية إسلامية متناظرة ومتشابهة مع معايير محاسبية دولية بإضافة لمسة شرعية لجعلها أكثر تكيفا مع متطلبات العمل المصرفي والمالي الإسلامي .
 - 2- هناك معايير محاسبية تختص بالممارسات والمعاملات المالية المصرفية الإسلامية ولا تغطيها معايير المحاسبة الدولية.
 - 3- هنالك معايير محاسبية دولية تتنافى مع مبادئ وإحكام الشريعة الإسلامية تتضمن بنودها معاملات محرمة، وهذا يعني عدم إقدام هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) إصدار معايير بديلة عنها .
 - 4- اعتماد معايير محاسبية دولية دون الحاجة إلى إصدار معايير إسلامية مقابلة لها أو بديلة عنها ، لعدم تنافيتها مع خصائص ومميزات التعاملات والمعاملات المالية والمصرفية الإسلامية (هاني ومراد، 2018 : 37) .
- أي إن هناك معايير إسلامية مقبولة (متوافقة) مع معايير دولية، وهناك معايير إسلامية توجب (إلزام) وضعها، وهناك معايير دولية تتنافى (رفض) مع معايير إسلامية كما موضحة بالشكل التالي :



الشكل من إعداد الباحثة بالاعتماد على (تومي ، 2013 : 102)
خامسا- مفهوم جودة التقارير المالية :

The concept of quality financial reporting

تعد التقارير المالية لغرض تقديم المعلومات المالية اللازمة لمستخدميها ، ومن بينهم ادارة الشركة والمساهمين وحملة الاسهم والسندات والمحللين الماليين والموردين والمصارف والهيئات الرقابية ، فضلا عن الجهات الحكومية والمستثمرين المرتقبين ، حيث يختلف استخدام التقارير المالية باختلاف احتياجات مستخدميها، وقد عرفت التقارير المالية بأنها عبارة عن عملية توفير معلومات ذات طبيعة مالية بجودة عالية لأنها تفيد المستخدمين والمستفيدين في اتخاذ قرارات استثمارية وائتمانية وقرارات أخرى مشابهة لتوزيع الموارد وزيادة كفاءة الأسواق بشكل عام (مردان والسعبري، 2013 : 226) .

ان توفير المعلومات ذات جودة تعتبر شرط جوهري واساسي لاستقرار النظام المالي، وتعتبر عملية تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في

ترشيد قراراتهم من أولويات المنظمات المهنية، والجودة تعتبر احد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة الى الأطراف المعنية لاتخاذ القرارات الرشيدة، (زبيدي والسعيد: 2018، 91) لذا فان جودة التقارير المالية تعني خلوها من التحريفات الجوهرية وإعطائها صورة عادلة عن المركز المالي (عبد الرحمن ومحمد، 2016: 122)، وكذلك تعني مدى التزام المصارف بكل من المعايير المحاسبية والتشريعات القانونية التي تحكم ممارسات العملية المحاسبية (أبراهيمي: 2017، 238). وان تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة من هيئة معايير المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) يؤثر على جودة التقارير المالية من خلال الاتي: (بارضية وعزوز: 2015، 89)

1- المصدقية والموثوقية: ان التقارير المالية المعدة وفق معايير المحاسبة الإسلامية تكون ذات مصداقية وموثوقية اكبر نظرا لأعدادها من قبل هيئة متخصصة ومستقلة لا تسعى الى تحقيق الربح وتحتوي على عدد من المجالس الاستشارية والخبراء في مجال المحاسبة وتهدف الى السعي نحو تطوير هذه المعايير وخاصة اذا ما تم اعتمادها بشكل الزامي من قبل الحكومات في انظمتها المحاسبية.

2- تلبي احتياجات المستخدمين من المعلومات: عند اعداد التقارير المالية للمصارف الإسلامية وفق المعايير الدولية يعني هناك نقص في العديد من المعلومات والافصاحات المتعلقة بالالتزام الشرعي والتي تعتبر معلومات مهمة جدا لفئة كبيرة من المستخدمين والتي لا تغطيها المعايير الدولية و لذلك فان معايير المحاسبة الإسلامية تملأ هذا الفراغ من خلال تحديد المعلومات الواجب الافصاح عنها واساليب قياسها وطرق عرضها، مما يزيد من حجم المعلومات المفيدة للمستخدمين، وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية.

3- القابلية للمقارنة: ان تبني (تطبيق) معايير المحاسبة الإسلامية من قبل المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية حتما سيؤدي الى زيادة قابلية المقارنة للتقارير المالية فيما بين هذه المؤسسات بسبب تماثل المبادئ المحاسبية المعتمدة في اعداد القوائم المالية من سنة لأخرى، وكذلك داخل المؤسسة الواحدة مما يشجع على المنافسة وتطوير المنتجات والخدمات، وكذلك اتاحة الفرصة للمستخدمين للمقارنة بين البدائل واختيار البديل الافضل ، اذ ان توحيد اسس وطرق المعالجات المحاسبية ينتج عنها تقارير مالية قابلة للمقارنة بين عدة سنوات في نفس المؤسسة، او بين مؤسسات مالية مختلفة لها نفس النشاط.

4- التوحيد والثبات: ان توحيد شكل ومحتوى وطريقة عرض التقارير المالية للمصارف الإسلامية يساهم في القضاء على اختلاف الافصاحات والقوائم المالية المعلنة وتباينها من مصرف لآخر، لذلك تعتبر معايير المحاسبة الإسلامية مرجع يجمع المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية على مرجعية واحدة عند اعداد التقارير المالية والذي من شأنه ان يحقق صفة الثبات لهذه التقارير ويزيد من جودتها.

سادسا - مؤشرات التحليل المالي اداة لتقييم المصارف الإسلامية :

Financial analysis indicators are a tool for evaluating Islamic banks

يعد استخدام النسب المالية في التحليل المالي من أهم الوسائل التي تساعد الإدارة في تقييم أدائها المالي حيث تستخدم المصارف الإسلامية التحليل المالي للقوائم المالية الختامية من خلال تطبيق مؤشرات النسب المالية وهنا اقتصرنا على بيان خمسة مؤشرات من بين العديد من

المؤشرات وذلك تبعا لطبيعة التقييم وظروفه والأهداف المراد الوصول إليها لمعرفة وضع سيولة المصارف وموقف الديون والأموال المتاحة للتوظيف وملائمة رأس المال والربحية، وبالتالي تعرف النسب المالية بأنها علاقة رياضية تقوم بالجمع بين رقمين هما البسط والمقام وهذه العلاقة لا تكون ذات دلالة إلا في حالة مقارنتها بالنسب المالية للمصرف المعني ولسنوات سابقة أو مقارنتها بنسب حالية لمصارف أخرى (الموسوي، 2011: 59)

1- **مؤشر السيولة Liquidity Index**: تعرف السيولة بأنها عملية تحويل الأصل إلى نقدية بأسرع وقت ممكن وبأقل خسارة وهناك أنواع متعددة من الأصول التي تختلف فيما بينها بدرجة السيولة فالأوراق المالية تتمتع بدرجة سيولة اعلى من أصول أخرى كالمباني مثلا ، (البديري، 2013: 289) ويتميز مؤشر درجة السيولة للمصارف الإسلامية عن الوحدات الاقتصادية الأخرى بقدرة وإمكانية الأولى على تأجيل الوفاء بما عليها من مستحقات مالية لبعض الوقت لان إشاعة عدم توافر السيولة لدى المصرف كفيلة بان تفقد ثقة المودعين مما يؤدي بهذه المصارف إلى الإفلاس بعد سحب الودائع من لدن المودعين وبالتالي سيؤثر على بيانات قائمة المركز المالي وهناك نسب كثيرة للسيولة أهمها مدرجة في جدول (3) (الموسوي، 2011: 60):

2- **مؤشر المديونية (هيكل راس المال) Indebtedness index**: يهدف المؤشر الى تحليل السياسة التمويلية للمؤسسات المالية، وله اهمية خاصة من خلال قدرته على تقييم الهيكل التمويلي للمصرف في تاريخ معين من حيث درجة اعتماده على مصادر تمويل داخلية او خارجية، ويستخدم لقياس قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته ولاسيما طويلة الاجل، كما يعتمد المالكين والدائنين عليها في اتخاذ قراراتهم ذات العلاقة بالمصرف من خلال الاطلاع على التقارير المالية، حيث ان ارتفاع نسب مؤشر المديونية يزيد من احتمالات تعرض المصرف الى مخاطر الافلاس والتصفية، لكن في الوقت نفسه هناك تضارب في المصالح بين الدائنين والمالكين، حيث ان الدائنين يرغبون في استثمارات ذات مخاطر منخفضة لضمان حقوقهم ، بينما المالكون يبحثون عن الاستثمارات التي تحقق لهم ارباح عالية، وهناك نسب متعددة للمديونية اهمها مدرجة في جدول (3). (الحمدان وقضاة، 2013: 173).

3- **مؤشر الربحية Profitability Index**: يعد الربح الهدف الرئيسي لكل المؤسسات المالية ومؤشر ضروري لبقاء عملها واستمرارها، بينما المصارف الإسلامية هدفها الرئيسي خدمة المجتمع وتسعى الى خلق نوع من التوازن بين الارباح الاقتصادية والاجتماعية، ويستخدم لقياس قدرة المصارف على توليد الارباح من الانشطة التشغيلية وكفاءة الادارة في استخدام الموارد المتاحة، وتبقى العلاقة طردية ما بين الربحية وجذب المستثمرين والمودعين، حيث ان نسب هذا المؤشر تصنف من ضمن النسب المالية المشتركة التي تتعلق بقائمة المركز المالي وقائمة الدخل المعلنة في التقارير المالية التي تعد عامل مهم في اتخاذ قرارات المودعين والمستثمرين ومن أهم نسب الربحية هي مدرجة في جدول (3) (الجعفرية ، 2012: 40).

4- مؤشر التوظيف (النشاط) Employment index: يهدف مؤشر النشاط الى قياس مدى نجاح المؤسسات المالية في ادارة اصولها ، ومدى قدرتها على توظيف الاموال المتاحة لديها في تحقيق عوائد عليها ، من خلال اجراء المقارنات بين مستوى الايداع ومستوى الاستثمار في تمويلات اسلامية (مرابحات، مشاركات، مضاربات) وشهادات اسلامية وبنود الموجودات الاخرى ، حيث تساعد هذه المقارنات المحلل المالي للمصارف في تحديد كيفية توظيف الموارد المتاحة والكشف عن نقاط القوة والضعف في عمليات المصرف، كما تصنف نسب هذا المؤشر من ضمن النسب المالية لقائمة المركز المالي والتي لها دور فعال في اتخاذ قرارات المستثمرين والمودعين الحاليين والمرقبين، ويبرز دور ادارة المصارف الإسلامية عن المصارف التقليدية في استخدام الاستثمارات التي تتناسب مع قواعد الشريعة الإسلامية وخدمة المجتمع وهناك نسب متعددة لهذا المؤشر اهمها مدرجة في جدول (3). (احمد، 2018: 26)

5- مؤشر ملائمة رأس المال Capital Adequacy Index: يهدف هذا المؤشر الى تحليل العلاقة بين بنود قائمة المركز المالي (الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية) في نهاية المدة المالية لتحقيق الامان لهم، ويستخدم لقياس مدى قدرة المصرف على حماية اموال المودعين والمستثمرين من خلال دعم حقوق الملكية التي تتضمن (راس المال والارباح المحتجزة والاحتياطيات) لمواجهة الخسائر التشغيلية المتوقعة حدوثها مستقبلا ، كما تصنف نسب هذا المؤشر من ضمن نسب قائمة المركز المالي التي لها دور اساسي في اتخاذ قرارات كل من المودعين والمستثمرين والمساهمين وهناك نسب متعددة لقياس هذا المؤشر اهمها مدرجة في جدول (3). (عبد الرحمن، والسبعائي، 2011: 157) .

اهم نسب المؤشرات موضحة في جدول (3) وكالاتي:-

جدول (3) مؤشرات التحليل المالي المصرفي واهم نسبها المستخدمة في تقييم جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية

اسم المؤشر	نسب المؤشر	الهدف من النسب	المعادلة الخاصة باحتساب المؤشر
1- مؤشر السيولة	أ- نسبة التداول	التعرف على قدرة المصارف في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل من موجوداتها المتداولة	$= \frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}} * 100$
	ب- نسبة السيولة السريعة	قياس مدى قدرة المصارف على الوفاء بالتزاماتها في الظروف الطارئة دون الحاجة إلى ودائعها الآجلة لدى المصارف الأخرى	$= \frac{\text{النقد / الودائع}}{100} * 100$
	ت- نسبة النقدية	قياس مقدار النقدية المتوافرة لسداد المطلوبات المتداولة	$= \frac{\text{النقد في الصندوق والبنوك} + \text{استثمارات أوراق مالية}}{\text{المطلوبات المتداولة}} * 100$
2- مؤشر أ-نسب	لقياس مدى مساهمة الديون في تمويل أصول	$= \frac{\text{اجمالي المطلوبات}}{\text{اجمالي}}$	

المديونية	المديونية	الشركة	الموجودات)*100
	ب-نسبة المديونية إلى حقوق الملكية	توازن هذه النسبة بين التمويل المقدم من الدائنين للمصرف مع التمويل المقدم لنفس الغاية من قبل المالكين	= (إجمالي المطلوبات / إجمالي حقوق الملكية)*100
3-مؤشر الربحية	أ- معدل العائد على الموجودات	قياس معدل نصيب كل وحدة من الموجودات من صافي الربح بعد الضرائب	= (صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الموجودات)*100
	ب- معدل العائد على حقوق الملكية	قياس كفاءة استخدام الأموال، ويعمل المصرف دائما على زيادته بما يتناسب وحجم الإخطار التي يتحملها مساهمو المصرف،	= (صافي الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية)*100
	ت- معدل العائد على الودائع	قياس كفاءة المصرف على توليد الإرباح من الودائع التي استطاع الحصول عليها، وكذلك يقيس نصيب كل وحدة من وحدات الودائع من صافي الربح المتحقق للمصرف بعد الضرائب	= صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الودائع)*100
4-مؤشر التوظيف	أ-معدل توظيف الموارد التقليدية	مؤشرا لسياسة المصرف في توظيف الودائع وحقوق الملكية عند المقارنة بين قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية (AAOIFI)	= (إجمالي الاستثمارات / إجمالي الودائع + حقوق الملكية)*100
	ب- معدل توظيف الودائع	قياس معدل كفاءة المصرف في توظيف الأموال المتحصلة من الودائع في اوجه الاستثمار المختلفة بغية تحقيق الارباح لغرض دفع ارباح وعوائد للمودعين	= (إجمالي الاستثمارات / إجمالي الودائع)*100
5-مؤشر ملائمة راس المال	أ- نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الودائع	قياس مدى قدرة المصرف على تسديد الودائع من الأموال المملوكة له	= (حقوق الملكية / مجموع الودائع)*100

ب- نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الموجودات	قياس مقدار مساهمة حقوق الملكية في تمويل نشاطات المصرف الاستثمارية (الموجودات)	= (حقوق الملكية / مجموع الموجودات) 100
ج- نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الاستثمارات	قياس مدى قدرة المصرف على مواجهة مخاطر انخفاض القيمة السوقية لمكونات محفظة الأوراق المالية	= (حقوق الملكية / اجمالي الاستثمارات) 100

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على (علي، 2018: 136) و (بشناق، 2011: 36) و (تيم 2011: 38) و (الشيخ، 2017: 515).

المحور الثالث – الجانب العملي

تقييم جودة التقارير المالية باستعمال مؤشرات التحليل المالي المصرفي لعينة من المصارف الإسلامية العراقية (قرطاس – الثقة – نور العراق):

Evaluating the quality of financial reports using the indicators of banking financial analysis for a sample of Iraqi Islamic banks
((Qurtas - Al-Thiqa - Noor Iraq

أولاً – عينة من المصارف الإسلامية العراقية A sample of Iraqi Islamic banks

banks: بدأ عمل الصيرفة الإسلامية في العراق منذ تأسيس وممارسة عمل البنك الإسلامي العراقي في عام 1993، واستمر عمل هذه المصارف من خلال تقديم العديد من الخدمات الاستثمارية كالمزارة والمشاركة والمضاربة والاستصناع والمزارعة والادخار الاستثماري، بالإضافة الى عدد من الخدمات التقليدية الاخرى كالحالات وخطابات الضمان والاعتمادات المستندية، وقد حقق العمل المصرفي الاسلامي خلال السنين السابقة تطورات ونجاحات متعددة. ان الصعوبات التي مر بها العراق وخاصة في الازمات السياسية والاقتصادية ادت الى عدم استقرار عمل المصارف الإسلامية، لكن وبمساندة البنك المركزي العراقي ومع وجود ارض خصبة وملائمة لإنجاح عمل المصارف الإسلامية المتمثلة بوجود شريحة كبيرة من المجتمع المتقبل لهذا النوع من المصارف وتطلب العمل بها، وكذلك بفضل العناصر البشرية ذات الخبرة المصرفية العاملة في المصارف التقليدية والتي تم الاستعانة بها لانطلاقات واسعة في العمل المصرفي الاسلامي وتحقيق نجاحات واسعة. <http://www.iraqitic.com>.

والجدول (4) يوضح عينة من المصارف الإسلامية العراقية التي اختيرت لإتمام البحث وسنة التأسيس ورأس المال وتاريخ البدء بتطبيق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة من هيئة (AAOIFI) بموجب اخر احصائية للبنك المركزي العراقي في 2019 (www.cbi.iq).

الجدول (4) عينة من المصارف الإسلامية العراقية

ت	اسم المصرف	نوع المصرف	رأس المال (بالدينار العراقي)	تاريخ التأسيس	تاريخ البدء بتطبيق المعايير
1	قرطاس الإسلامي	ش تحويل	250 مليار د	2017/3/6	2018
2	الثقة الدولي	ش تحويل	250 مليار د	2017/2/7	2018
3	نور العراق	ش تحويل	250 مليار د	2016/7/4	2018

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية .
ثانياً - تقييم جودة التقارير المالية لعينة من المصارف الإسلامية العراقية (قرطاس - الثقة - نور العراق) باستعمال مؤشرات التحليل المالي المصرفي:

Evaluating the quality of financial reports for a sample of Iraqi Islamic banks (Qurtas - Al-Thiqa - Noor Iraq), using banking financial analysis indicators

يتم تقييم التقارير المالية لعينة المصارف الإسلامية العراقية باستخدام منهج التحليل المالي المصرفي قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، للوصول الى قياس مدى تطبيق تلك المعايير في المصارف الإسلامية العراقية، لذا سيتم تقييم وتحليل جودة التقارير المالية باستعمال مؤشرات التحليل المالي قبل تبني معايير المحاسبة الإسلامية وبعد تبني تلك المعايير من قبل المصارف الإسلامية عينة الدراسة وكالاتي:

1- جودة التقارير المالية لمصرف قرطاس الإسلامي: يلاحظ من خلال الجدول (5) ادناه نتائج تقييم جودة التقارير المالية للمصرف وكالاتي :

نلاحظ من خلال الجدول (5) ادناه إن هنالك انخفاض عالٍ جداً في مقاييس مؤشر السيولة في مصرف قرطاس الإسلامي للاستثمار والتمويل بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، بسبب ارتفاع الحسابات الجارية والودائع وهذا يدل على حرص المصرف لاستقطاب وجذب المودعين من كافة القطاعات واستثمارها، ولأن هذا المؤشر يعتمد على بنود قائمة المركز المالي وبالتالي تعكس الوضع المالي للمصرف لذلك يعتبر مهم بالنسبة لمتخذي القرارات من مستثمرين ومقرضين وبالتالي يؤثر على أهمية جودة التقارير المالية، حيث إن متوسط السيولة قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (2953.62%) بينما بعد التطبيق ليصبح (827.30%) أي بمعدل انخفاض (2126.32%). بينما مؤشر المديونية في المصرف حقق ارتفاعاً عالياً جداً بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، وهو مؤشر جيد لقياس مدى اعتماد إدارة المصرف على الإيداعات في تمويل صفقاتها واحتياجاتها ولا سيما من حيث اعتماد كلا من المالكين والدائنين عليه في اتخاذ قراراتهم، بحيث كان متوسط المديونية قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية (5.12%) بينما بعد التطبيق أصبح (20.43%) أي بمعدل ارتفاع (-) 15.31%. إما عن مؤشر الربحية لمصرف قرطاس الإسلامي فقد شهد ارتفاعاً واضحاً في المقاييس بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، حيث يعبر هذا المؤشر عن مدى كفاءة إدارة المصرف في اتخاذ قراراتها الاستثمارية، لذلك نجد هذا المؤشر هو مجال اهتمام المستثمرين والإدارة، فالمستثمرون يتطلعون إلى الفرص المربحة وفقاً لقواعد الشريعة

الإسلامية لتوجيه استثماراتهم إليها، والإدارة تستطيع التحقق من نجاح سياستها ، نلاحظ بان الارتفاع تم في معدلات العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية و الودائع بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، وهذا مؤشر جيد على كفاءة وفاعلية ادارة المصرف في تحويل الودائع إلى عوائد صافية، حيث إن متوسط الربحية قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (-6.66%) بينما بعد التطبيق أصبح (7.19%) أي بمعدل ارتفاع (13.85%)، والارتفاع بسبب إيرادات التمويلات الإسلامية التي حولت من صافي خسارة بعد الضريبة في الدخل الشامل إلى صافي ربح للدخل بعد الضريبة في سنوات البحث، مما يدل على ان تطبيق قواعد الشريعة الإسلامية في معايير المحاسبة الإسلامية اثر جيد على أداء المصرف وعلى التقارير المالية.

إما في مؤشر التوظيف للمصرف، قد ارتفع بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في مقياس معدل توظيف الودائع و مقياس معدل توظيف الموارد التقليدية بسبب عدم توجه المصرف للاستثمار قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية لكونه حديث النشأة ، ومن خلال الاعتماد على المعلومات الواردة في القوائم المالية وملحقاتها تم قياس متوسط مؤشر التوظيف قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (0%) بينما بعد التطبيق أصبح (9.27%) أي بمعدل ارتفاع (9.27%).

جدول (5) مؤشرات تحليل جودة التقارير المالية لمصرف قرطاس قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية

ت	المؤشر	ت	المقياس	قبل التطبيق %	بعد التطبيق %
1	السيولة	أ	نسبة التداول	1969.71	539.64
		ب	نسبة السيولة السريعة	4974.12	1460.21
		ج	نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات	1917.02	482.05
متوسط مؤشر السيولة					
2	المديونية	أ	نسب المديونية	4,99	18.36
		ب	نسب المديونية إلى حقوق الملكية	5.25	22.49
متوسط مؤشر المديونية					
				5.12	20.43
3	الربحية	أ	معدل العائد على الموجودات	(0.37)	1.16

1.41	(0.39)	معدل العائد على حقوق الملكية	ب		
19	(19.20)	معدل العائد على الودائع	ج		
7.19	(6.66)	متوسط مؤشر الربحية			
1.20	0	معدل توظيف الموارد التقليدية	أ	التوظيف	4
17.33	0	معدل توظيف الودائع	ب		
9.27	0	متوسط مؤشر التوظيف			
1347.02	4942.26	نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الودائع	أ	ملائمة رأس المال	5
81.65	95.02	نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الموجودات	ب		
7775.85	0	نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الاستثمارات	ج		
3068.18	1679.10	متوسط مؤشر ملائمة رأس المال			

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية للمصرف

إما عن مؤشر ملائمة رأس المال لمصرف قرطاس الإسلامي فقد شهد تذبذباً واضحاً صعوداً ونزولاً في المقاييس بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، لأن المصرف منح اجازة ممارسة النشاط المصرفي الاسلامي بتاريخ 2017/3/6 ولم يتمكن من الدخول في الاستثمارات لعام 2017 وبسبب الوضع الاقتصادي والسياسي المؤثر بشكل مباشر على عمل القطاع المصرفي وعلى نسب ملائمة رأس المال خصوصاً. نلاحظ بان الانخفاض تم في نسبة قياس حقوق الملكية إلى الودائع وهذا مؤشر على ارتفاع مخاطر المصرف تجاه مودعيه، بينما انخفاض نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الموجودات يؤثر إلى انخفاض نسبة مساهمة حقوق المالكين في تمويل موجودات المصرف، لكن ارتفاع نسبة حقوق الملكية إلى الاستثمارات بنسبة (7775.84%) بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية يشير إلى استغلال رأس المال في الاستثمار وهذا

مؤشر جيد لإدارة المصرف من خلال التوجه نحو الاستثمار المتمثل في ذمم بيوع مؤجلة وذمم أخرى، حيث إن متوسط ملائمة رأس المال قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (1679.10%) بينما بعد التطبيق أصبح (3068.18%) إي بمعدل ارتفاع (-1389.08%)، مما انعكس على أهمية قياس جودة التقارير المالية بالنسبة لمتخذي القرار.

2- جودة التقارير المالية لمصرف الثقة الدولي الإسلامي: يلاحظ من خلال الجدول (6) ادناه نتائج تقييم جودة التقارير المالية للمصرف وكالاتي:

نلاحظ من خلال الجدول (6) ادناه إن هنالك انخفاض عالي جدا في مقاييس مؤشر السيولة في مصرف الثقة الإسلامي للاستثمار والتمويل بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، بسبب ارتفاع الحسابات الجارية والودائع وهذا يدل على حرص المصرف لاستقطاب وجذب المودعين لكن بسبب أوضاع البلد الاقتصادية المتذبذبة لم تستغل هذه الإيداعات في استثمارات، وهذا المؤشر يعتمد بالأساس على بيانات قائمة المركز المالي التي تعكس الوضع المالي للمصرف لذلك له أهمية بالغة بالنسبة لمتخذي القرارات من مستثمرين ومقرضين وبالتالي يؤثر على أهمية جودة التقارير المالية، حيث إن متوسط السيولة قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (3292.68%) بينما بعد التطبيق أصبح (1032.31%) إي بمعدل انخفاض (2260.37%).

بينما نلاحظ إن مؤشر المديونية في المصرف، قد ارتفع بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، وهذا مؤشر جيد لقياس مدى اعتماد إدارة المصرف على الإيداعات في تمويل صفقاتها واحتياجاتها وخصوصا من حيث اعتماد كلا من المالكين والدائنين عليه في اتخاذ قراراتهم، بحيث كان متوسط المديونية قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (2.81%) بينما بعد التطبيق أصبح (6.58%) إي بمعدل ارتفاع (-3.77%).

إما عن مؤشر الربحية لمصرف الثقة الإسلامي فقد شهد ارتفاعا بسيطا في المقاييس بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، إذ إن هذا المؤشر يعبر عن مدى كفاءة إدارة المصرف في اتخاذ قراراتها الاستثمارية، لذلك نجد هذا المؤشر هو مجال اهتمام المستثمرين والإدارة، فالمستثمرون يتطلعون إلى الفرص المربحة وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية لتوجيه استثماراتهم إليها، والإدارة تستطيع التحقق من نجاح سياستها، نلاحظ بان الارتفاع تم في معدلات العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية و الودائع بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، مما يعتبر مؤشر جيد على كفاءة وفاعلية المصرف في تحويل الودائع إلى عوائد صافية وتقليل نسبة الخسائر، حيث إن متوسط الربحية قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (-68.88%) بينما بعد التطبيق أصبح (-10.47%) إي بمعدل ارتفاع (-58.41%)، وعلى الرغم من إن سنوات الدراسة شهدت صافي خسارة بعد الضريبة بسبب ارتفاع إيرادات التمويلات الإسلامية، مما يدل على تطبيق قواعد الشريعة الإسلامية وفق معايير المحاسبة الإسلامية اثر بشكل جيد على أداء المصرف وعلى التقارير المالية. ونلاحظ إن مؤشر التوظيف للمصرف فقد شهد تذبذبا يتراوح بين صعودا ونزولا في المقاييس في مصرف الثقة الدولي الإسلامي بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، حيث حقق ارتفاعاً كبيراً في مقياس معدل توظيف الموارد التقليدية وانخفاضا في قياس معدل توظيف الودائع، إذ ان الاستثمار له دور كبير في هذا التذبذب الواضح في المعلومات الواردة في القوائم المالية وملحقاتها، حيث إن متوسط

مؤشر التوظيف قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (302.56%) بينما بعد التطبيق أصبح (264.82%) أي بمعدل انخفاض (37.74%)، وهذا مقياس جيد لكفاءة المصرف في تشغيل موارده المالية في أوجه الاستثمار المختلفة لغرض تحقيق الأرباح .
جدول (6) مؤشرات تحليل جودة التقارير المالية لمصرف الثقة قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية

ت	المؤشر	ت	المقياس	قبل التطبيق %	بعد التطبيق %
1	السيولة	أ	نسبة التداول	3437.31	1405
		ب	نسبة السيولة السريعة	3646.87	944.41
		ج	نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات	2793.85	747.52
متوسط مؤشر السيولة					
2	المديونية	أ	نسب المديونية	2.77	6.36
		ب	نسب المديونية إلى حقوق الملكية	2.85	6.79
متوسط مؤشر المديونية					
3	الربحية	أ	معدل العائد على الموجودات	(4.20)	(1.43)
		ب	معدل العائد على حقوق الملكية	(4.32)	(1.53)
		ج	معدل العائد على الودائع	(198.11)	(28.45)
متوسط مؤشر الربحية					
4	التوظيف	أ	معدل توظيف الموارد التقليدية	12.63	25.68
		ب	معدل توظيف الودائع	592.48	503.95
متوسط مؤشر التوظيف					
5	ملائمة رأس المال	أ	نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الودائع	4592.12	1862.85

93.65	97.24	نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الموجودات	ب		
369.65	775.08	نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الاستثمارات	ج		
775.39	1821.48	متوسط مؤشر ملائمة رأس المال			

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية للمصرف

إما بالنسبة الى مؤشر ملائمة رأس المال لمصرف الثقة الإسلامي فقد شهد انخفاضاً واضحاً في المقاييس بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، إذ إن للأوضاع السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلد وتعليمات البنك المركزي بزيادة رأسمال المصرف دور مباشر على عمل القطاع المصرفي وعلى نسب ملائمة رأس المال خصوصاً. نلاحظ بان الانخفاض تم في نسبة قياس حقوق الملكية إلى الودائع وهذا مؤشر على ارتفاع مخاطر المصرف تجاه مودعيه، بينما انخفاض نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الموجودات يؤثر إلى انخفاض مساهمة حقوق الملكية في تمويل موجودات المصرف، لكن انخفاض نسبة حقوق الملكية إلى الاستثمارات يشير إلى انخفاض في مجال الاستثمار وهذا مؤشر غير جيد عن أداء المصرف وبالتالي سوف ينعكس على قرارات مستخدمي التقارير المالية، حيث ان متوسط ملائمة رأس المال قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (1821.48%) بينما بعد التطبيق أصبح (775.39%) أي بمعدل انخفاض (1046.09%).

3- جودة التقارير المالية لمصرف نور العراق الإسلامي: يلاحظ من خلال الجدول (7) ادناه نتائج تقييم جودة التقارير المالية للمصرف وكالاتي :

نلاحظ من خلال الجدول (7) ادناه إن هنالك انخفاض عالي جداً في مقاييس مؤشر السيولة في مصرف نور العراق الإسلامي للاستثمار بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، بسبب ارتفاع المطلوبات المتداولة بسبب الودائع وهذا يدل على حرص المصرف لاستقطاب وجذب المودعين لكن بسبب أوضاع البلد الاقتصادية المتذبذبة لم تستغل هذه الإيداعات في الاستثمارات، وهذا المؤشر يعتمد بالأساس على بيانات قائمة المركز المالي التي تعكس الوضع المالي للمصرف لذلك له أهمية بالنسبة لمتخذي القرارات من مستثمرين ومقرضين وبالتالي يؤثر على أهمية جودة التقارير المالية، حيث إن متوسط مؤشر السيولة قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (2082.04%) بينما بعد التطبيق أصبح (514.43%) أي بمعدل انخفاض (1567.61%).

أما بالنسبة لمؤشر المديونية حقق ارتفاع بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية، وهذا مؤشر جيد لقياس مدى اعتماد إدارة المصرف على الإيداعات في تمويل صفقاتها واحتياجاتها وبالأخص المالكين والدائنين في اتخاذ قراراتهم، حيث ان متوسط المديونية قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (9.94%) بينما بعد التطبيق أصبح (18.63%) أي بمعدل ارتفاع (8.69%).

إما عن مؤشر الربحية لمصرف نور العراق الإسلامي للاستثمار فقد شهد انخفاضا في المقاييس بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية ، إذ إن للأوضاع السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلد دور مباشر على عمل القطاع المصرفي وعلى نسب الربحية خصوصاً . نلاحظ بان الانخفاض تم في معدلات العائد على الموجودات ، وعلى حق الملكية و على الودائع ، بسبب عدم استغلال المصرف موجوداته في الاستثمار لتحقيق إرباح صافية ، واعتمد على أموال حملة الأسهم فقط بدلا من أموال المودعين والمقرضين ، وانخفاض معدل العائد على الودائع يدل على ضعف الاستثمار وتراكم الودائع ، مما أعطى صورة واضحة لمستخدم التقارير المالية ، حيث إن متوسط الربحية قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (43.59%) بينما بعد التطبيق أصبح (6.33%) أي بمعدل انخفاض (37.26%).

بينما مؤشر التوظيف للمصرف قد ارتفع بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في مقياس معدل توظيف الودائع و مقياس معدل توظيف الموارد التقليدية بسبب عدم توجه المصرف للاستثمار قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية لكونه حديث النشأة، ومن خلال الاعتماد على المعلومات الواردة في القوائم المالية وملحقاتها تم قياس متوسط مؤشر التوظيف قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (0%) بينما بعد التطبيق كان (14.01%) أي بمعدل ارتفاع (14.01%).

جدول (7) مؤشرات تحليل جودة التقارير المالية لمصرف نور العراق قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية

ت	المؤشر	ت	المقياس	قبل التطبيق %	بعد التطبيق %
1	السيولة	أ	نسبة التداول	955.92	539.92
		ب	نسبة السيولة السريعة	4470.63	564.94
		ج	نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات	819.56	438.41
متوسط مؤشر السيولة					
2	المديونية	أ	نسب المديونية	9.45	16.91
		ب	نسب المديونية إلى حقوق	10.43	20.35

		الملكية			
18.63	9.94	متوسط مؤشر المديونية			
1.94	2.19	معدل العائد على الموجودات	أ	الربحية	3
2.33	2.42	معدل العائد على حقوق الملكية	ب		
14.72	126.14	معدل العائد على الودائع	ج		
6.33	43.59	متوسط مؤشر الربحية			
3.36	0	معدل توظيف الموارد التقليدية	أ	التوظيف	4
24.65	0	معدل توظيف الودائع	ب		
14.01	0	متوسط مؤشر التوظيف			
633.22	5231.22	نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الودائع	أ	ملائمة رأس المال	5
83.09	90.56	نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الموجودات	ب		
2569.57	0	نسبة حقوق الملكية إلى	ج		

		مجموع الاستثمارات			
1095.30	1773.93	متوسط مؤشر ملائمة رأس المال			

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية للمصرف لكن مؤشر ملائمة رأس المال لمصرف نور العراق الإسلامي فقد شهد تذبذباً واضحاً في المقاييس بين ارتفاع وانخفاض بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية ، إذ إن للأوضاع السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلد وتعليمات البنك المركزي بزيادة رأس المال دور مباشر على عمل القطاع المصرفي وعلى نسب ملائمة رأس المال خصوصاً . نلاحظ بان الارتفاع تم في نسبة قياس حقوق الملكية إلى الودائع وهذا يؤثر نحو ارتفاع مخاطر المصرف تجاه مودعيه ، بينما حدث انخفاض نسبة حقوق الملكية إلى مجموع الموجودات يؤثر إلى انخفاض نسبة مساهمة حقوق المالكين في تمويل الموجودات ، لكن ارتفاع نسبة حقوق الملكية إلى الاستثمارات يشير إلى توجه المصرف نحو الاستثمار بشكل واسع ، وهذا مؤشر جيد عن أداء المصرف وبالتالي يعكس جودة التقارير المالية ، حيث إن متوسط ملائمة رأس المال قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (1773.93%) بينما بعد التطبيق ليصبح (1095.30%) أي بمعدل انخفاض (978.63%).

4- جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية عينة البحث: يلاحظ من خلال الجدول (8) ادناه نتائج تقييم جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية وكالاتي: من خلال ما تم تحليله من نتائج في الجداول اعلاه سيتم عرض نتائج المتوسطات لمؤشرات التحليل المالي الاجمالية لتقييم جودة التقارير المالية بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة من هيئة (AAOIFI) فيما يخص المصارف الإسلامية (عينة البحث)، وللاختصار تم وضع احرف بمثابة رموز لبعض الكلمات ، حيث ان (ق ت) ترمز لقبول التطبيق ، و (ب ت) ترمز لبعده التطبيق ، و (م) ترمز للمتوسط ، من خلال الجدول رقم (8) وكالاتي:

جدول (8) متوسط مؤشرات تحليل جودة التقارير المالية للمصارف (عينة البحث) قبل وبعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية علما انها نسب مئوية (%)

المؤشرات		مصرف قرطاس الإسلامي		مصرف الثقة الاسلامي		مصرف نور العراق الاسلامي	
ق 2017	ب 2018	ق 2016	ب 2017	ق 2017	ب 2018	ق 2017	ب 2018
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت

514.43	2082.04	1032.31	3292.68	827.30	2953.62	م مؤشر السيولة
18.63	9.94	6.58	2.81	20.43	5.12	م مؤشر المديونية
6.33	43.59	(10.47)	(68.88)	7.19	(6.66)	م مشر الربحية
14.01	0	264.82	302.56	9.27	0	م مؤشر التوظيف
1095.30	1773.93	775.39	1821.48	3068.18	1679.10	م مؤشر ملائمة راس المال
329.74	781.90	413.73	1070.13	786.48	926.24	متوسط المؤشرات العام
452.16		656.40		139.76		الفرق

بين قبل		
وبعد		
التطبيق		

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجداول السابقة.

يلاحظ من خلال النتائج الموضحة في جدول (8) ما يلي:-

معدل متوسط مؤشرات التحليل المالي الاجمالية لمصرف قرطاس الاسلامي للاستثمار والتمويل يحتل مركز الصدارة من بين المصارف الإسلامية عينة البحث حيث بلغت نسبة متوسطه (139,76%) مما يشير الى انخفاض طفيف للمؤشرات بعد تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية اذ ان متوسطه قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (926.24%) بينما بعد التطبيق اصبح (786.48%) ، بينما مصرف نور العراق الاسلامي يأتي بالمرتبة الثانية حيث بلغت نسبة متوسط مؤشرات (452.16%) مما يشير الى انخفاض متوسط نسبيا حيث ان نسبة متوسطه قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية كان (781.90%) بينما بعد التطبيق اصبح (329.74%) ، ثم يأتي بالمرتبة الثالثة مصرف الثقة الدولي الاسلامي ليحقق انخفاض عالي في متوسط مؤشرات اذ بلغت نسبته (656.40%) حيث كانت نسبة متوسطه قبل تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية (1070.13%) بينما بعد التطبيق اصبح (413.73%)

وبصفة عامة يمكن القول ان نتائج مؤشرات التحليل المالي اثبتت من خلال تقييم وتحليل النتائج ان هناك انخفاضا واضحا في تأثير تبني معايير المحاسبة الإسلامية على جودة التقارير المالية.

في ضوء تحليل بنود التقارير المالية باستخدام مؤشرات التحليل المالي لتقييم جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية العراقية (عينة البحث) ومن خلال ما تم عرضه من تفسيرات مرتبطة بالنتائج، يرى الباحثان انه قد تم اثبات الفرضية الرئيسية والتي تنص على:

" ان توظيف مؤشرات التحليل المالي في تقييم التقارير المالية تعكس جودة تلك التقارير في ظل تبني معايير المحاسبة الإسلامية."

الاستنتاجات:

1-حادثة وضعف تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية في البيئة المصرفية الإسلامية العراقية. حيث من اصل 30 مصرف اسلامي عراقي لم يطبق هذه المعايير سوى خمس مصارف والتي كانت هي عينة البحث. فضلا عن ذلك ان الزام البنك المركزي العراقي في تطبيق هذه المعايير صدر مؤخرا في عام 2018

2-استخدام نتائج التحليل المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المصارف الإسلامية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص .

3-التذبذب الحاصل في نتائج مؤشرات التحليل المالي عند قياس جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية العراقية عينة البحث ترجع لأسباب متعددة من أهمها حادثة التجربة

المصرفية الإسلامية في العراق، فضلاً عن المناخ الاقتصادي والسياسي المتذبذب خلال فترة تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية الصادرة من هيئة (AAOIFI).
4- من الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها من قبل الإدارة والأطراف الخارجية لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد في عملية اتخاذ القرارات هو التحليل المالي للتقارير المالية من خلال تحويل الأرقام الظاهرة بالتقارير المالية من مجرد أرقام مطلقة بدون إي دلالات إلى أرقام لها مدلولاتها.
5- إن طرق قياس نسب التحليل المالي للتقارير المالية تعتمد فقط على التقارير المنشورة عند تحقيق أهدافها، لذا يجب الاعتماد على التقارير المنشورة وغير المنشورة ودراساتها لغرض توفير بيانات تساهم في تحليل نتائج جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية والتنبؤ بنتائج نشاطها في المستقبل.

التوصيات : Recommendations :

- 1- ضرورة تفعيل الدور الاستثماري للمصارف الإسلامية مما ينعكس إيجاباً في رفع معدلات نمو مؤشرات قياس جودة التقارير المالية في تلك المصارف ، وذلك عبر عمليات الإبداع والابتكار للأدوات الاستثمارية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية من جهة وتتلاءم مع البيئة الاستثمارية في الاقتصاد العراقي من جهة أخرى .
- 2- الالتزام بأحكام قانون المصارف الإسلامية رقم (43) لسنة 2015 ومعالجة المسائل المشتركة مع المصارف التقليدية وذلك لخصوصية عمل المصارف الإسلامية .
- 3- ضرورة رفع قدرات وقابليات الإدارات المصرفية في المصارف الإسلامية العراقية بكل مستوياتها الإدارية والتشغيلية للتوسع في استخدام مؤشرات التحليل المالي لقياس جودة التقارير المالية المقدمة من المصارف الإسلامية العراقية لتساهم في جذب واستقطاب المودعين .
- 4- من الضروري إدراج قوائم نسب تحليل المؤشرات المالية في إفصاحاتها المالية السنوية لغرض تحسين جودة التقارير المالية للمصارف الإسلامية العراقية بتوجيه من البنك المركزي العراقي باستحداث قسم خاص يهتم بتحليل المؤشرات المالية بشكل علمي بهدف اتخاذ قرارات صائبة من قبل المستثمرين والمالكين ، والعمل على تعميم برنامج فني ومالي يسهل عمل المحللين الماليين في هذه المصارف .
- 5- من الضروري إن تلتزم المصارف الإسلامية العراقية بتوجيهات البنك المركزي العراقي بخصوص العمل بضوابط أدوات التمويل الإسلامي استرشاداً بمعايير هيئة المحاسبة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية .

المراجع والمصادر العربية : Arabic references and sources :

أولاً: سورة البقرة أية 284 .

ثانياً: المصادر العربية

- 1- إبراهيمي، فوزيه، نحو تطبيق المحاسبة من منظور إسلامي لتحسين جودة التقارير المالية، جامعة عمار ثلجي، الاغواط، الجزائر، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، العدد 7، 2017 .
- 2- احمد، عثمان امين، "تقييم الاداء المصرفي باستخدام ادوات التحليل المالي (النسب المالية) دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية، المجلد 2، العدد 1، 2018 .

- 3-بارضية، حكيم، بن علي عزوز، ورقة بعنوان، "اهمية الافصاح وفق معايير المحاسبة المالية الإسلامية لدعم الحوكمة بالمؤسسات المالية الإسلامية"، مجلة العلوم التجارية والاقتصادية، العدد 14، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2015.
- 4-البديري، حسن جميل، البنوك مدخل محاسبي وأداري، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 5-بشناق، زاهر صبحي، "تقييم الاداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية - غزة، 2011.
- 6-تيم، فايز، " مبادئ الإدارة المالية "، الطبعة الثانية، إثراء للنشر والتوزيع، الرياض، 2011.
- 7-تومي، بدرة بن " أثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية "رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس (سطيف) 1)، الجزائر، 2013.
- 8-الجعفرية، احمد ياسين حمد، "مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن- دراسة تحليلية في المصارف الإسلامية الأردنية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، قسم المحاسبة، عمان الاردن، 2012.
- 9-الحمدان، ناصر، القضاة، علي، "اثر هيكل رأس المال على اداء المصارف الاردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية: دراسة تحليلية"، مجلة المنارة، المجلد 19، العدد 4، الاردن، 2013.
- 10-حياة، مسفاف، اثر توافق معايير المحاسبة الإسلامية مع المرجعية المحاسبية الدولية في دعم الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في البنوك الإسلامية (عرض تجارب بعض الدول الإسلامية)، مذكرة تخرج تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم، الجزائر، 2016.
- 11-زبيدي، البشير، ويحيى سعيدي، "جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الاداء المالي: دراسة حالة مجمع صيدال"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 2، العدد 9، جامعة الوادي، الجزائر، 2018.
- 12-سعيد، وسيم محمد، "اثر تطبيق معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية في اتخاذ القرارات الاستثمارية"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، سوريا، 2015.
- 13-شريف، عمر، " دور هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في دعم وتطوير الصناعة المالية الإسلامية " بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2014.
- 14- الشيخ، مفيد خالد، "استخدام المؤشرات المالية لمقارنة أداء المصارف التجارية مع المصارف الإسلامية المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 102، المجلد 24، فلسطين، 2017.

- 15-الطعنة، عبد الوهاب حبش، دراسات في المحاسبة الإسلامية، دار وائل للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى، عمان الاردن، 2011.
- 16-عبد الرحمن، احمد رجب عبد الملك، محمد، أسامة محمد صالح، "مدى اسهام دقة التقديرات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية : دراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة العامة المدرجة بسوق الخرطوم للاوراق المالية" ، إما راباك، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 7، العدد 23، السودان. 2016.
- 17-عطا، حيدر بني، مدخل إلى المحاسبة في الفكر الإسلامي، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2017 .
- 18-عفانة، حسام الدين " مرجعية الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية البنك الإسلامي الفلسطيني كمثال تطبيقي "، بحثٌ مقدّم لمؤتمر المصارف الإسلامية واقع وتحديات ، تنظيم مركز القدس للدراسات والإعلام الإسلامي ، فلسطين، 2010 .
- 19-علي، نور جابر محمد، "الحوكمة المصرفية وانعكاسها على الاداء المصرفي، دراسة على عينة من المصارف التجارية للمدة (2005-2015)"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 15، العدد 2، جامعة الكوفة، العراق، 2018.
- 20-القره داغي، علي محيي الدين علي" آلية الالتزام بالمعايير الشرعية وضرورته"، بحث مقدم إلى هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - المؤتمر السنوي للهيئات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية ، مملكة البحرين، 2008 .
- 21-القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، (ت 821)، الطبعة الأميرية، الجزء الأول، مصر، 1963م.
- 22-قريب، عبير عبد الله محمد، اثر التوافق بين معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في جودة الإفصاح المحاسبي (دراسة تطبيقية على الشركات والمؤسسات المالية العاملة بالسودان)، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2015.
- 23-مردان، زيد عائد، والسعبري، إبراهيم عبد موسى، "القيمة العادلة وتأثير استعمالها في جودة التقارير المالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، المجلد 8، العدد 25، بغداد- العراق، 2013.
- 24-الموسوي، حيدر يونس، المصارف الإسلامية أداءها المالي وأثارها في سوق الأوراق المالية، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان-الأردن، 2011.
- 25-نشيدة، احططاش ، دراسة مقارنة لمعايير المحاسبة والمراجعة الإسلامية المطبقة في المؤسسات المالية الإسلامية والمعايير المحاسبية الدولية التقليدية IFRS/IAS، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد 39، تصدر بصورة الكترونية، 2015.
- 26-هاني، عبد الحق، بعلي مراد، "اثر معايير المحاسبة الإسلامية على الإفصاح في البنوك الإسلامية- دراسة حالة بنك البركة الجزائري، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم مالية ومصرفية، جامعة محمد، بوضياف- المسيلة، بحث مقدم لنيل شهادة الماستر أكاديمي، الجزائر، 2018.

- 27- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، "معايير المحاسبة والمراجعة والحوكمة والأخلاقيات"، دار الميمان للنشر والتوزيع- الرياض، 2015.
- 28- يعقوب، ابتهاج إسماعيل، واقع التطبيقات المحاسبية في المصارف الإسلامية العراقية من وجهة نظر مهنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة 34، العدد 89، الجامعة المستنصرية، العراق، 2011.
- : Internet Resources
 http://www.iraqitic.com -1
 http://ar.islamway.net.com -2
 www.https://cbi.iq/page/77 -3 موقع البنك المركزي العراقي

using banking financial analysis indicators in assessing the quality of financial reports an of Iraqi Islamic banks The role of Islamic accounting standards

Hanaa Khalid Mohammed

Prof.Dr. Bakr Ibrahim Mahmood

Abstract:

The research aims to reveal the level of quality of financial reports using banking financial analysis indicators to evaluate those reports before and after applying the Islamic accounting standards for a sample of Iraqi Islamic banks (- Cihan - Noor Iraq - Al-Thiqa - Qartaas), so the deductive approach was followed for the theoretical side and the analytical and inductive approach. For the practical side, the most important findings of the research were the weak application of Islamic accounting standards in terms of the results of financial analysis indicators, which negatively affects the quality (weakness) of the financial reports prepared by them. Activating the investment side by attracting large capital and employing it to serve the economic and social investment environment for Iraq.